

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

### *The importance of electronic platforms and blogs in teaching Arabic for non-native speakers*

- الأستاذ الدكتور: ناصح عثمانوفيك<sup>1</sup>

- أستاذ مساعد اللغة العربية بجامعة روتشستر للتكنولوجيا بدبي،  
- الإمارات العربية المتحدة، نيويورك، الولايات الأمريكية المتحدة.

تاريخ النشر: 2023/06/15

تاريخ القبول: 2023/03/06

تاريخ الاستقبال: 2023/01/07

#### - الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام المنصات الإلكترونية في تشجيع الطلاب على اكتساب اللغة العربية. ويشير الباحث إلى أن المنصة الإلكترونية توفر فرص تعلم فردية بالتوازي مع جميع الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية. ومن المعلوم أن استخدام هذه الوسائل الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة سيزيد من استخدام الطلاب للغة العربية من خلال تبادل وجهات النظر مع أقرانهم، والانضمام إلى المنتديات اللغوية التعليمية والثقافية، وتنظيم لقاءات مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية. توفر بيئات صفحة الإنترنت وتطبيقات الأجهزة المحمولة عبر الإنترنت إمكانيات متنوعة لمعلمي اللغة العربية لاستكشاف أنواع مختلفة من النصوص والمواد واستخدام اللغة الأصلية.

ويتفق المعلمون ومطورو المواد التعليمية اللغوية والباحثون والمتعلمون على أن الدافع هو عامل أساسي في تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية. لقد وسع التعلم الإلكتروني مفهوم التعلم من خلال تجاوز الأساليب التقليدية والانتقال نحو بيئة غنية بمصادر متعددة. يساهم التعلم الإلكتروني في توفير مواد تفاعلية وبرامج ومناهج وظيفية تفيد الراغبين في تعلم اللغة العربية حسب احتياجاتهم وأهدافهم ومستوياتهم وظروفهم.

حدد الباحث مصطلح تكامل التكنولوجيا، وشرح استخدام التكنولوجيا في فصول اللغة، وراجع الدراسات السابقة حول استخدام التقنيات في تحسين مهارات تعلم اللغة العربية، وقدم توصيات معينة لاستخدام أفضل منصات في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- الكلمات المفتاحية: منصات؛ مناهج؛ تعليم؛ تكنولوجيا؛ نصوص؛ برامج؛ تشجيع.

#### - Abstract:

*This study aims to identify the using electronic and internet platforms in encouraging students to learn the Arabic language. The researcher states that internet platform provides individual learning possibilities with all students who*

<sup>1</sup> - البريد الإلكتروني: [nxocad@rit.edu](mailto:nxocad@rit.edu)

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

are learning the Arabic Language as a second language. It is stated that the implementation of the internet platforms and modern technology will increase students' knowledge and performance of the Arabic language by communication with their friends, participating at the educational and cultural language forums, and organizing meetings using the Arabic language. Internet environments and online mobile applications provide many possibilities for teaching and learning the Arabic language and explore different types effectiveness for professors and students.

Lecturers, language course teachers, researchers, and learners all agree that motivation is a key factor in learning a second or foreign language. E-platform has expanded the concept of learning by going beyond traditional methods and moving towards an environment rich with multiple resources. E-platform provide various materials, programs and functional curricula that benefit those wishing to learn the Arabic language according to their needs, goals, levels and circumstances.

The researcher defined the term technology, explained the importance of technology in language classes, reviewed previous studies on the use of technologies to improve the Arabic language learning skills, and made specific recommendations for using the best platforms in teaching and learning the Arabic for non-native speakers.

- **Keywords:** : platforms, curricula, education, technology, texts, programs, encouragement.

### مقدمة:

إن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات الحديثة يحدث تغييرات كبيرة في العالم، فهو يغير طريقة حياة الناس وعملهم وتواصلهم، كما تؤثر مرونتها وملاءمتها وفعاليتها على جودة التعليم. يوفر الإنترنت للمتعلمين فرصًا تعليمية غير مسبقة، ولا يمكن للناس مشاركة موارد التعلم فقط، ولكن يمكنهم التغلب أيضًا على عقبات الزمان والمكان. مع التطور السريع لتكنولوجيا معلومات الشبكة، تم إجراء تغييرات كبيرة في المفهوم التعليمي.

يمر تعليم اللغة العربية في العالم خلال عملية التعليم بأكملها من التعليم الأساسي والتعليم العالي. إنه أحد محتويات التدريس المهمة. يجلب التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات أملاً جديداً وتحدياً لتعليمنا للغة العربية. بالنسبة لتدريس اللغة الأجنبية، فإن إصلاح تدريس تكنولوجيا المعلومات أكثر اهتماماً. يعتبر تكامل تكنولوجيا المعلومات والمناهج هو النمط السائد للتعلم في عصر المعلومات. (Richards, 2014)

جلبت شبكة الكمبيوتر باعتبارها جوهر تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية، تغييرات عميقة غير مسبقة. يستطيع المزيد من الطلاب من خلال الوصول إلى شبكة الكمبيوتر الوصول

## الأستاذ الدكتور: ناصح عثمانوفيك

إلى موارد تعلم اللغة المصوّرة بشكل كبير والمسموعة والمذاق، الحقيقية والحيوية. لقد أحدثت فكرة التدريس وعملية التدريس والنشاط التدريسي وطرق التدريس وإستراتيجيات تعلم الطلاب، بالإضافة إلى معيار تقييم التدريس وما إلى ذلك، تغييرات كبيرة. يُظهر تعليم اللغة العربية بشكل تدريجي خصائص معلومات التعليم، مثل مواد التدريس الجسمة، وشبكة موارد التدريس، والمحاكاة الافتراضية لبيئة التدريس، والتدريس الشخصي، وعملية تقييم التعلم. لقد أثبتت الحقائق أن تقنية المعلومات نفسها لا تساعد في التعلم، والمفتاح هو كيفية دمجها في أنشطة تعليم اللغة العربية اليومية، وجعل اللغة أداة وهدفاً من التفكير الإيجابي والعمل، وذلك لتنميتها باللغة العربية والتواصل مع مختلف الجوانب، باستخدام المعلومات لبناء المعرفة الجديدة والقدرة وهذه القدرة هي المحتوى الأساسي والهدف من تدريب المواهب اللغوية الأجنبية المبتكرة المعاصرة. (Anderson, 2004)

القرن الحادي والعشرون هو عصر التدويل والمعلومات، وسوف تتقدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية والدولية بسرعة أعلى. اللغة العربية، كأداة مهمة لاستيعاب ونشر إنجازات حضارة العالم، والانفتاح على العالم الخارجي وتحفيز الاقتصاد، سيكون هناك دور خاص ومهم في القرن الجديد.

مع إدخال نظرية جديدة لتدريس اللغة الأجنبية، خاصة في السنوات الأخيرة بسبب التطور السريع لتكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات، والنضج التدريجي، كان وضع تدريس اللغة العربية للكلية التقليدية تأثيراً وتحدياً. (Jeong, 2018)

إصلاح التدريس هو استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة المتقدمة، لتعزيز تدريس اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات، وإيلاء المزيد من الاهتمام لتنمية استقلالية الطلاب واستقلاليتهم، وتعزيز التطبيق العالمي لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس بقوة، وتعزيز التكامل من تكنولوجيا المعلومات والمناهج الدراسية. يدرك المعلمون تدريجياً عرض محتوى التدريس، والطلاب طريقة التعلم، وطرق التدريس وتغيير وضع التفاعل بين المعلم والطلاب، وإفساح المجال كاملاً لمزايا تكنولوجيا المعلومات لتوفير بيئة تعليمية غنية وملونة وأداة تعليمية قوية لتعلم الطلاب وتطويرهم.

مع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام الحاسوبية، تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أكثر أهمية في تدريس اللغة الأجنبية. صعود تكنولوجيا المعلومات، توفر بيئة تعليمية تقليدية نسبياً وبيئة تشغيل لغة أكثر واقعية، وتمثيل المعرفة، وإنشاء بيئة لغوية أصلية، وتوسيع الطريق أمام الطلاب للحصول على المعرفة، وأكثر قدرة على تحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم والمشاركة في عملية التدريس.

### - منصة الوسائط المتعددة والفصول الدراسية الذكية

تتطلب قدرة التعلم الذاتي للناس في القرن الحادي والعشرين الاجتماعية زيادة غير مسبوق، وستكون العلوم والتكنولوجيا على نطاق غير مسبوق في التطور السريع، وستزداد المعرفة العلمية البشرية بسرعة غير معروفة حتى الآن، والزيادة الهائلة في المعرفة تجعل الناس يكتسبون المعرفة والمهارات في المدرسة محدودة وقديمة بشكل متزايد، مما يتطلب وجود أشخاص داخل المدرسة وخارجها. (Sumathi, 2016)

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

من أجل مواكبة اتجاه العصر فإنه يحتاج إلى توسيع معارفهم ومهاراتهم باستمرار من خلال التعلم لتحسين أنفسهم وإدراك قيمة الحياة. لقد تغلغت تكنولوجيا المعلومات في جميع مستويات المجتمع، فهي تجعل المجتمع بأسره من نمط الحياة وأساليب التعلم وأساليب العمل إلى نمط الإنتاج وحتى طريقة التفكير لها تغيير شامل. كان للتقدم المستمر والتطبيق الواسع لتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على التعليم. من ناحية أخرى، قد أصبحت الإنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة باعتبارها جوهر تكنولوجيا المعلومات، أداة مهمة للتعليم والتعلم. ولذلك في عصر اقتصاد المعرفة أصبح محور الأمية المعلوماتية أساساً مهماً لمحو الأمية العلمية. تكنولوجيا المعلومات هي شكل جديد من أشكال والتعليم الحديث، ورمز مهم لتحديث التعليم. (Sumathi, 2016)

الصورة ١. منصة تعليم الوسائط المتعددة



يعد مقطع الفيديو الخاص بالتدريس في الفصل الدراسي مفهوماً أوسع نطاقاً من الملاحظات، حيث يمكن تسجيل وتشغيل كتابة السبورة والمحاضرات التوضيحية، والفيديو المباشر والصوت وغيرها من الأنشطة التعليمية ذات الصلة. يمكن للطلاب استخدامه لمراجعة محتويات الفصل أو لتعلم الدورات التدريبية الفائتة.

إن بيئة الفصل الدراسي الذكية هي بيئة الوصول إلى الإنترنت اللاسلكي في عموم المنطقة، ويمكن للطلاب استخدام محطة الإنترنت اللاسلكية، ويمكنهم مناقشة التعلم الجماعي والتعاوني بناءً على احتياجات التعلم، ويمكن أن تتفاعل محطة التعلم مع محطة العرض للاتصال، ويمكن أيضاً التفاعل مع المتعلمين عن بُعد، لتسهيل التعلم الفردي داخل الفصل الدراسي، والتعلم التعاوني عن بعد والتعلم الفردي أو خارج الفصل الدراسي. (McNeely, 2015) تقديم مفهوم المساحة التفاعلية في الفصل الدراسي الذكي، وهو مساحة فصل دراسي ذات واجهة معززة عادية كمعلم ونظام تعليم عن بعد، يمكن للمدرسين التخلص من قيود لوحة المفاتيح والماوس والشاشة والصوت والإيماءات ولغة الجسد وغيرها من تجارب التدريس التقليدية مع الطلاب التفاعليين عن بعد.

## الأستاذ الدكتور: ناصح عثمانوفيك

تم كسر حدود التعليم في الفصول الدراسية والتعليم عن بعد، ويمكن للمدرسين تعليم كل من الطلاب سواء في الصف والبعيد. بناء على ذلك فإن تصميم الفصول الدراسية في المستقبل هو مجال تطعي لتكنولوجيا التعليم في الوقت الحاضر. (Anderson, 2004)

الصورة ٢. معدات التعليم المرئي بالوسائط المتعددة



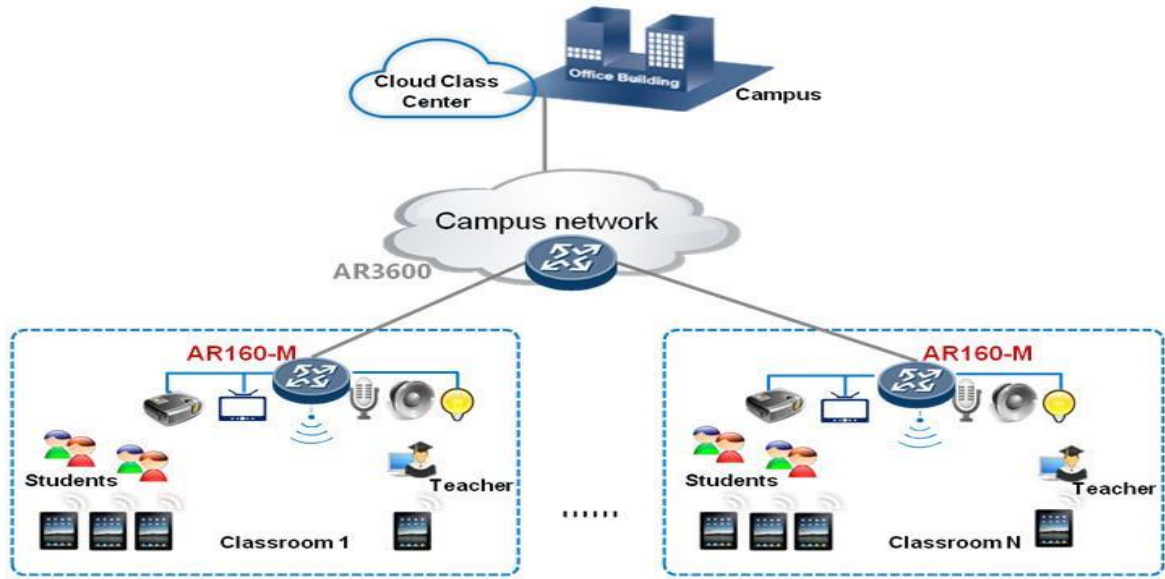
### - الفصول الدراسية الذكية:

الفصول الدراسية الذكية، عبارة عن جهاز مناسب للفصول الدراسية السمعية والبصرية، والكمبيوتر، وجهاز العرض، واللوحة البيضاء، مثل الصوت والضوء، والتحكم في المعدات الكهربائية وتشغيلها للوصول إلى الموارد بسلاسة، والمعلمون المنخرطون في أنشطة التدريس والتعلم يمكنهم التكيف مع العديد من أنواع التعلم بما في ذلك التدريس عن بعد، لطبيعة الميزات التفاعلية البشرية يعتمد التنفيذ المحسن للفصول الدراسية على تكنولوجيا الفضاء الذكية. (Alakurt, 2017)

ما هو معروف عن الفصول الدراسية الذكية في الداخل والخارج هناك فرق كبير، فمعظم الجامعات الأجنبية خاصة في الولايات المتحدة، وكلما زادت تجهيزها بأجهزة الكمبيوتر والإسقاط (LCD والبصرية)، DVD، VCR وغيرها من معدات الفيديو والصوت المعدات ومعدات التحكم في الفصل الدراسي تسمى الفصول الدراسية الذكية، ويطلق على الفصل في المنزل الوسائط المتعددة في الفصل الدراسي.

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الصورة ٣. إطار نظام الفصل الذكي



ظهور موقف غالبًا ما يكون في الفصل الدراسي التقليدي: ينشغل الطلاب بكتابة المحتوى من المعلمين، وليس لديهم وقت للتفكير مليًا في المحتوى نفسه، ومن الواضح أن كفاءة التعلم في الفصل أمر سيء.

طور مشروع د ب ي (DEBBIE) في جامعة دي باوو (DePauw) نظامًا لهذه المشكلة. قام هذا النظام بتثبيت شبكة من أجهزة الكمبيوتر اللوحي في كل من مكاتب الفصل والمنصة. يقوم المعلم بالكتابة على السبورة من خلال قلم الكمبيوتر اللوحي على المنصة، بدعم من البرنامج سيتم توزيعه على الكمبيوتر اللوحي بخط اليد لكل طالب، حيث يمكن أن تكون هذه المعلومات مع الطلاب أنفسهم يتم تسجيل كتابتهم معًا، لتجنب ازدواجية عمل كل طالب نسخ المعلم على السبورة. (Benett, 2020)

الصورة ٤. التدريس الذكي



## الأستاذ الدكتور: ناصح عثمانوفيك

يركز البحث الحالي حول الفصول الدراسية الذكية لتعليم اللغة العربية في الداخل والخارج بشكل أساسي على البحث في تقنية الفصول الدراسية الذكية. والبحث عن مزايا الفصول الدراسية الذكية وعيوبها وتأثير التطبيق للفصل الدراسي الذكي وتنفيذ العديد من البحوث الوظيفية وجوانب البحث المستقبلية.

في الفصل الدراسي لتحقيق الذكاء يتم تقديم تقنية الفصول الدراسية مع تقنية جديدة وتصميم الفصول الدراسية والتكنولوجيا واختيار المعدات والوظائف وإيلاء المزيد من الاهتمام للمستخدم وتطبيق تكنولوجيا الفصول الدراسية الذكية أكثر تقدمًا وذكية وتؤكد على التفاعل. (Sumathi, 2016)

تقنية السبورة التفاعلية التي يمكن للمدرسين والمتعلمين في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها استخدامها على السبورة البيضاء، ويمكن للتفاعل الأكثر ملاءمة تسجيل عملية تفاعلية في الوقت الفعلي. لا يجل تطبيق نظام التسجيل الذكي مشكلة التدريس التقليدي لتدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية فحسب، بل يمكن أيضًا دمج مع نظام مؤتمرات الفيديو لتحقيق تفاعل جيد ومشاركة الموارد مع المتعلمين عن بُعد. تتضمن أنواع الفصول الدراسية الذكية حاليًا ثلاثة أنواع:

- الأول: يعتمد على تكنولوجيا الأجهزة ومثل العديد من الجامعات الأجنبية وبعض الشركات المحلية ستكون معدات معلومات التعليم المجهزة بحاسوب متعدد الوسائط وشبكة كمبيوتر وجهاز عرض LCD ونظام عرض فيديو AV ومعدات فصل دراسي للوسائط المتعددة مثل نظام PA يسمى الفصول الذكية.
- والثاني: هو تقنية برمجيات الفصول الدراسية الذكية القائمة على تحقيق الفصول الدراسية الذكية من هذا النوع بشكل أساسي عن طريق برنامج الفصل الدراسي الذكي الافتراضي القائم على تشكيل الشبكة لتحقيقها، ويمكن تحقيقه على دعم التعلم وتوفير مجموعة متنوعة من الموارد ونموذج التعلم ووسائل الاتصال الجماعي والتعاون، مثل: القاعة الدراسية ٢٠٠٠ (Classroom 2000) وفصل ناسا للخطة المستقبلية.
- الثالث: هو المزايا الشاملة للسابقين وكلاهما الدعم الفني للأجهزة وبمساعدة التحكم المتكامل في نظام برمجيات تكنولوجيا الأجهزة الذكية وعلى تعلم التتبع والتسجيل الذكي ولكن أيضًا يمكن أن تدرك حقيقة الفصل الدراسي والفصول الافتراضية (للمتعلمين عن بعد) ومجموعة تبادل المعلومات التفاعلية. (Fryer, 2016)

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

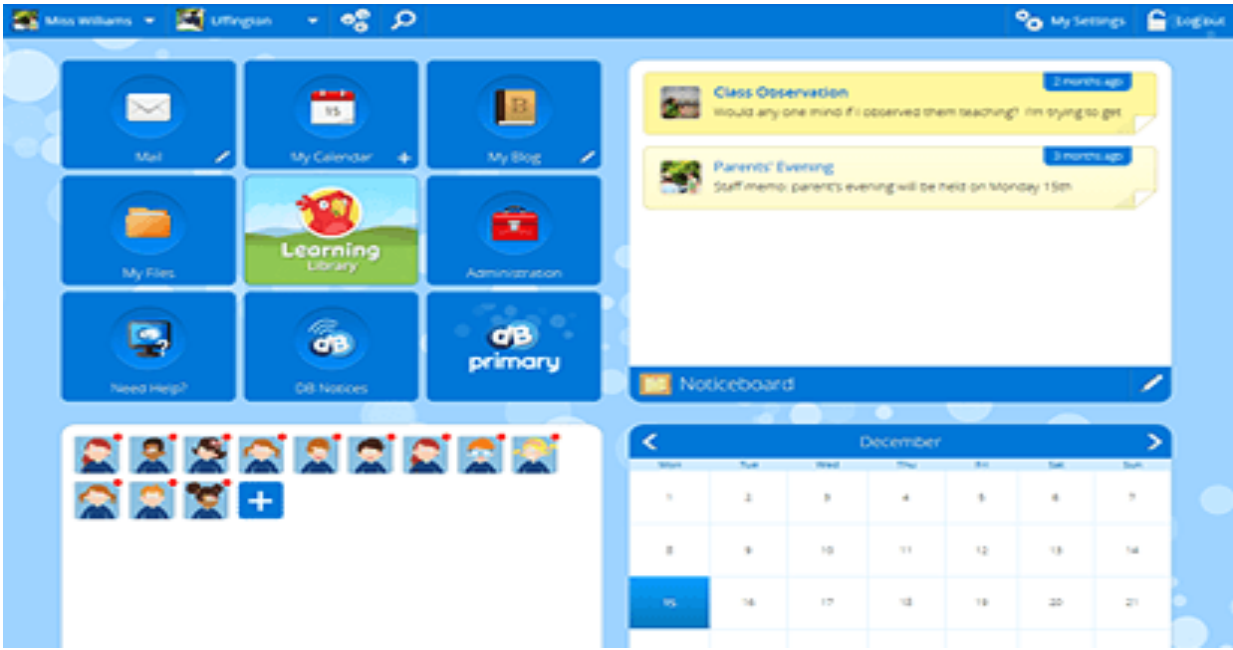
الصورة ٥. معدات الفصول الدراسية الذكية



### - التعلم الذاتي للغة العربية على أساس منصة الوسائط المتعددة:

إستراتيجية التدريس هي المرحلة الأساسية لتحقيق هدف التدريس والتي تشمل العديد من جوانب إستراتيجيات التدريس، ويجب أن تستند إستراتيجيات التدريس إلى نظرية التدريس، ومحتوى التدريس، ويجب ألا يتوافق التدريس مع المتطلبات الموضوعية فحسب، بل يجب أن يكون مناسباً أيضاً لخصائص التعليم. نقوم بتحليل اختيار وتطبيق إستراتيجيات التعلم المستقل في تدريس اللغة العربية من جانبين: الإستراتيجية العامة والاستراتيجية المحددة. تنطبق الإستراتيجيات العامة على جميع أنواع إستراتيجيات التدريس في الفصل، بغض النظر عن الاستماع والتحدث أو القراءة أو الكتابة، أو حتى مراجعة تنظيم التدريس لا يمكن الاستغناء عنه. يحتاج المعلمون إلى اعتماد طرق مختلفة لتحفيز الطلاب، باعتبارها الجزء الرئيسي من الأنشطة التفاعلية بين المعلمين والطلاب؛ السلوك التدريسي لا يتجنب أي استجاب في الفصل الدراسي. سناقش استراتيجية العالمية من جوانب استراتيجية المنظمة واستراتيجية الحوافز واستراتيجية طرح الأسئلة. (Presti, 2020)





#### - إستراتيجية المنظمة:

يُعَدُّ تنظيم الفصل الدراسي أحد العوامل الرئيسية لإكمال مهام التدريس بنجاح. لا يوجد تنظيم فعال للمعلمين، ولن تلعب أي أنشطة التأثير الواجب. يحتاج المعلمون إلى إتقان أساليب ومهارات معينة، وترتيبات معقولة لأنشطة الفصل الدراسي، وفهم فعال لمشاكل الفصول الدراسية، لضمان حسن سير التدريس في الفصل الدراسي. المهمة للمعلمين في الفصل هي إنشاء بيئة مواتية لتعلم الطلاب المستقل مع تطور نظرية تدريس اللغة الأجنبية الحديثة، أصبح لدى الناس فهم جديد لتعلم اللغة العربية وتعليم اللغة العربية.

يركز المعلمون في التدريس من خلال النصوص والصور والفيديو والرسوم المتحركة وطرق العرض المختلفة الصوتية على توفير معلومات شاملة، ومدخلات لغوية كافية في وقت التدريس المحدود وتوسيع المعرفة زيادة كبيرة في قدرة التدريس في الفصول الدراسية، بحيث يدخل الطلاب في مجموعة متنوعة من التحفيز الحسي وذلك لتعزيز الذاكرة وتحسين تأثير التعلم. (Vasiljevic, 2010)

#### - استراتيجية الحوافز:

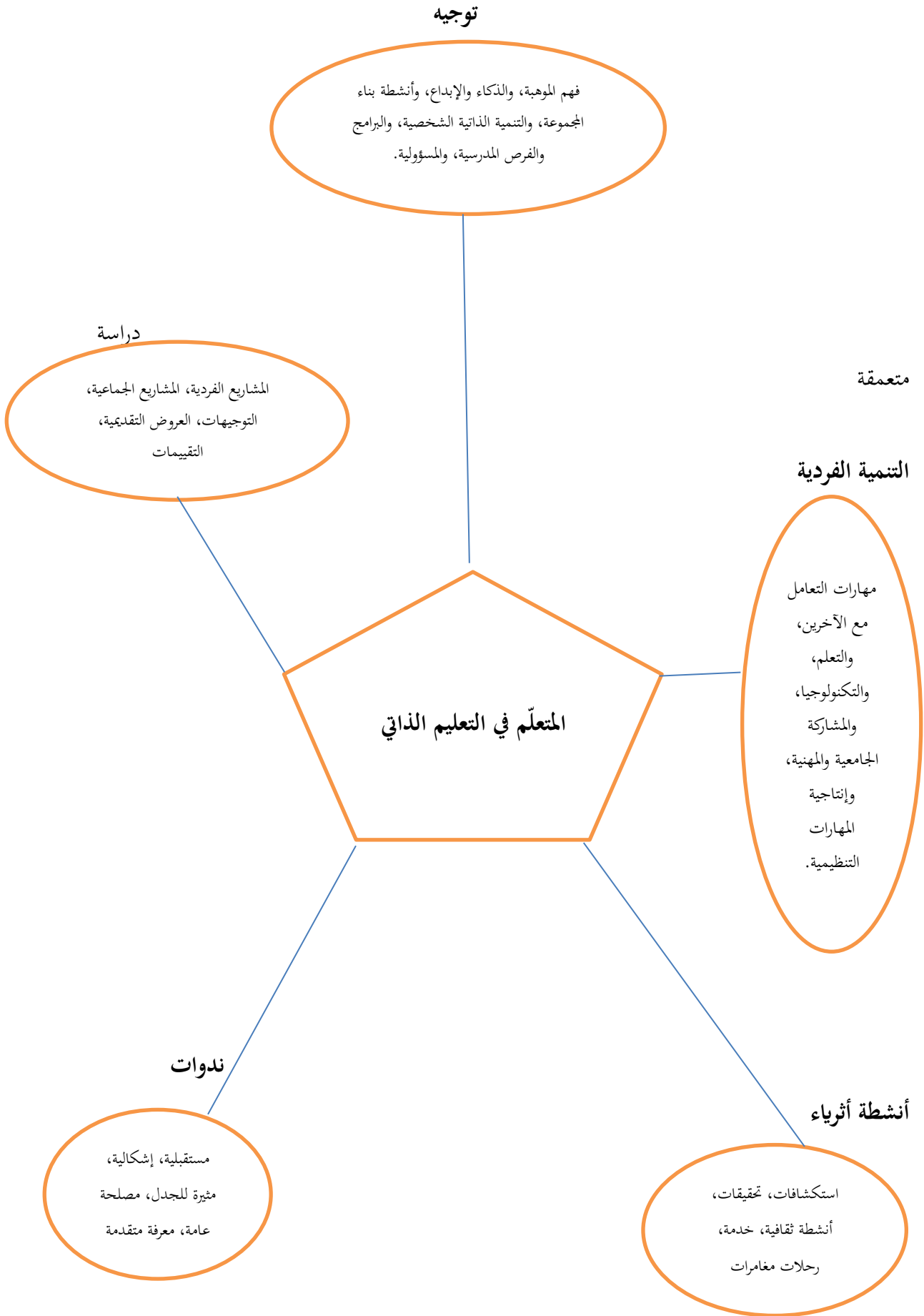
تظهر الأبحاث أن العوامل الرئيسية التي تؤثر على حافز اكتساب اللغة شكلت 33%. الدافع المزعوم هو أن يكون لديك هدف محدد لنوع من النشاط وبذل جهود معينة لتحقيق هذا الغرض. على الرغم من أن العديد من الطلاب يمكن أن يُدركوا أهمية تعلم اللغة العربية جيداً، نظرًا لعدم وجود دافع شامل وجوهري وعميق، إلا أن تعلم اللغة العربية ليس مطلبًا كبيرًا. يرتبط الدافع ارتباطاً وثيقاً بتأثير تعلم اللغة الأجنبية، فإن تنمية وتحفيز الدافع لتعلم اللغة العربية بالكلية مهمة للمعلمين.

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

### - إستراتيجية التساؤل:

يُعد طرح الأسئلة من أكثر الإستراتيجيات شيوعاً في التدريس في الفصول الدراسية وفن التدريس الأكثر تأثيراً. طالما أن الطلاب يفهمون الاحتياجات النفسية للغموض، فإن الفضول والرغبة في الاستكشاف سيحث الطلاب على الاستكشاف. من خلال إنشاء الموقف الإشكالي، هناك صراع معرفي بين محتوى التدريس والحياة الفعلية وطلب الطلاب للمعرفة. أجب عن الأسئلة، باعتبارها شكلاً من أشكال الخطاب الأكثر شيوعاً في فصل اللغة العربية، يمكن أن يعزز التواصل بين المعلمين والطلاب، ويحفز تحفيز الطلاب على التعلم، ويتحكم في عملية التدريس، وله تأثير كبير على اكتساب اللغة. (Marta, 2017)

الصورة ٧. نموذج التعليم الذاتي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها



## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الاهتمام هو العنصر الأكثر واقعية ونشاطا لتحفيز التعلم. سيحث الطلاب المهتمون بالتعلم الطلاب على الرغبة في المعرفة، مما يؤدي إلى حماس كبير للتعلم. يجب على المعلمين الاستفادة الكاملة من مزايا تقنية المعلومات لجذب انتباه الطلاب، بحيث يشارك الطلاب في مهمة التعلم، من أجل تحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم. (Y. Li, 2020)

يمكن لبيئة الفصل الدراسي الإيجابية أن تحفز اهتمام الطلاب بالتعلم وتحافظ عليه، وتعزز التعلم المستقل للطلاب. إن إنشاء بيئة الفصل الدراسي هنا ليس بيئة مادية مناسبة للطلاب للدراسة فقط، ولكن هو جو تعليمي مناسب لتعلم الطلاب المستقل أيضًا. على الرغم من أن بيئة تعلم الطلاب هي عامل خارجي يؤثر على تعلم الطلاب، إلا أنها يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم. يمكن لبيئة الفصل الدراسي الإيجابية، أن تجعل الطلاب مهتمين بعملية التعلم بأكملها، وأن يشاركوا بنشاط في عملية التعلم، وهي سمة مهمة للتعلم المستقل. (Sabella, 2010)

### - تأثير تقنية المعلومات على تدريس اللغة العربية بالكلية:

في عملية التدريس، يمكن لتقنية المعلومات الحديثة المتمثلة في دمج مجموعة متنوعة من نقل المعلومات الإعلامية وخصائص التكامل والتفاعل والانفتاح والوضع والذكاء أن توفر موارد تعليمية ذكية وعملية تعليمية وتدريس لمنظمات غير خطية متعددة المعلومات سيكون للتكنولوجيا التي تدعم مجموعة كاملة من التقنيات تأثير عميق على فكرة التعليم التقليدي، وطريقة التدريس، وبيئة التدريس، وتنظيم التدريس. تتجسد تقنية المعلومات في تدريس اللغة العربية في الجوانب الثلاثة التالية:

#### 1 - توفير مجموعة متنوعة من الأدوات المعرفية ومصادر التعلم الغنية

من الجدير بالذكر بأن استخدام أدوات معالجة الكلمات والرسومات ومعالجة الصور وتكامل المعلومات، والسماح للطلاب بمواصلة إعادة هيكلة المناهج الدراسية وإنشاء محتوى التعلم، لا يمكن للدورة الدراسية تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة فحسب، بل يمكنها أيضًا مساعدة الطلاب لبناء المعرفة.

أداة معرفية جديدة في ظل حالة تقنية المعلومات الحديثة مقارنة بالأداة المعرفية التقليدية مفتوحة، والاستفسار يعتمد على استخدام هذه الأدوات لتغيير طريقة اكتساب المعرفة والبناء، والتي لا يمكن فقط توسيع نطاق إدراك الطلاب ولكن يمكن أيضًا تحسين مهارات المتعلم في جمع المعلومات، والمهارات التنظيمية، والمهارات الإبداعية، وتحفيز التفكير الإبداعي للطلاب، مما يقوم بإنشاء أجواء تعاونية للمتعلمين. (Alowaydhi, 2016)

#### 2 - إنشاء حالة تعليمية جيدة

يجب استخدام قدرة المعالجة الشاملة لمجموعة متنوعة من الكلمات الشكلية للوسائط، الرسوم المتحركة الصوتية ومعلومات الفيديو لتكنولوجيا المعلومات الحديثة. من خلال مجموعة متنوعة من معلومات الوسائط، يمكن تحقيق تأثير التعبير الصوتي والمرئي والحيوي. مع تطور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الاتصالات الشبكية، بدأ برنامج الأخبار العربية ودورات اللغة العربية عبر الإنترنت وعدد كبير من التطبيقات في التعليم. (Kern, 2000)

### 3 - مهينة الظروف لتنفيذ إستراتيجيات التعلم المختلفة

تشير إستراتيجيات التعلم إلى فهم المتعلمين لمهام التعلم وطرق التعلم وتنظيم عملية التعلم. يمكن أن توفر تكنولوجيا المعلومات الحديثة وفقًا للخصائص المعرفية وأنماط التعلم للمتعلمين من مختلف الطلاب، اختيار إستراتيجيات وفرص التعلم المفضلة لديهم، والوسائط المتعددة وتكنولوجيا الشبكات، والتفاعل والانفتاح، وتنظيم المعلومات لهيكل الارتباط التشعبي والخصائص الأخرى، ويمكن أن توفر الظروف للمعلمين لتنظيم تدريس المواد الإبداعية، ولكن أيضًا جعل الطلاب يختارون بجرية محتوى التعلم ليصبح حقيقة واقعة. (Sabella, 2010)

#### - إستراتيجيات التعلم الذاتي في اللغة العربية:

في تكنولوجيا الوسائط التعليمية الحديثة مع تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الشبكات كرمز للوسائط التعليمية هي البيئة، وهي تنظيم تفاعل معلومات التدريس لمجموعة من الشروط العضوية وتنظيم المعلومات التي تتبنى بنية الشبكة وتدفق المعلومات والتحكم فيها. في فصل اللغة العربية، لم يعد الدور الأساسي للمعلم هو توفير معلومات اللغة العربية بشكل مباشر، ولكن في تنظيم المعلومات اللغوية، وإنشاء سياق اللغة، واحتياجات التواصل وتحفيز الاهتمام بالتعلم، مما يتسبب في أنشطة التعلم والاستكشاف، بنشاط في نفس الوقت، لتوفير المعلومات للطلاب في القرائن اللازمة لتوفير الدعم اللازم لمساعدة الطلاب على تعلم اللغة واستخدام وسائل الاتصال. يتضمن التعلم الذاتي في ظل بيئة المعلومات و استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة جوانب:

- **التعلم المستقل هو نوع من التعلم النشط:** أريد أن أتعلم معتمدًا على احتياجات الطلاب الداخلية للتعلم، وأريد أن أتعلم على أساس الحوافز الخارجية والإكراه. إن الحاجات الجوهرية للطلاب للتعلم من جهة من أجل الاهتمام بالتعلم، فالطلاب لديهم اهتمام بالتعلم، وأنشطة التعلم بالنسبة له، فهي ليست عبئًا، ولكنها تجربة ممتعة. وظيفة الوسائط المتعددة القائمة على تكنولوجيا المعلومات، توفر لعبة مثل بيئة التعلم، والمواد التعليمية غنية وملونة، وغنية للغاية، وارتباطات تشعبية تفاعلية قوية ووظيفة افتراضية، ويمكن أن تحفز إلى حد كبير تعلم الطلاب، وتنمي اهتمامهم القوي بالتعلم. (Mellati, 2020)

- **التعلم الذاتي هو تعلم ذاتي:** الاستقلال هو الجودة الأساسية للتعلم الذاتي، إذا كانت المبادرة بالنسبة لنا للتعلم، فإن الاستقلال بالنسبة لنا للتعلم. يتمتع كل طالب بإمكانيات قوية وقدرة تعلم مستقلة الآن، وفي نفس الوقت لديهم متطلبات مستقلة، لديهم رغبة في التعبير عن قدرتهم على التعلم بشكل مستقل. شبكة الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على تكنولوجيا المعلومات بسبب عرضها الحيوي للمعرفة، بحيث يسهل على الطلاب فهم الصعوبات والتركيز، وتخفيف صعوبة تعلم الطلاب، حتى يتمكنوا من التعلم المستقل بشكل أفضل. في الوقت نفسه، توفر الشبكة وظيفة الارتباط التشعبي التي أقيمت علاقة منطقية أوثق بين نقاط المعرفة، ويمكن للطلاب وفقًا لتعلمهم وتعلمهم اختيار محتوى التعلم ذي الصلة بأنشطة التعلم الخاصة بهم. (Driscoll, 2002)

## أهمية المنصات والمدونات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

- التعلم الذاتي هو نوع من تعلم المراقبة المعرفية الفوقية: يتطلب التعلم أن يكون لدى الطلاب وعي واع واستجابة للتعلم، والتعلم يمكن أن يفعل ماذا وكيف يتعلم، وأنشطة التعلم. ويمكن للطلاب تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم، ووضع خطط التعلم، والاختيار طرق التعلم، والاستعداد للدراسة في أنشطة التعلم. وأن كذلك يجب أن يكون الطلاب قادرين على تعلم عملية التعلم الخاصة بهم، وسلوك التعلم، والمراقبة الذاتية، والتفكير الذاتي، والتكيف الذاتي. إنه عامل مهم لتعزيز التعلم المستقل للطلاب لتنمية وعي الطلاب الذاتي والمراقبة الذاتية، وتنمية عاداتهم، وتكوين الاهتمام وتحمل المسؤولية. (McNeely, 2015)

### خاتمة

كان تدريس اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية (FL) نشاطًا صعبًا للغاية في مجال اللغويات التطبيقية. حتى الآن، تم اقتراح العديد من نظريات ومناهج ومنهجيات تعليم اللغة الثانية (L2) وتنفيذها في فصول اللغة؛ نظرًا لأن تنفيذ هذه الأساليب والمنهجيات يتطلب موارد بشرية ماهرة وموارد مادية فعالة (أي بيئات تعليمية وتعليمية للغة مواتية، ومواد تعليمية واستخدام التكنولوجيا)، فإن الدول النامية تكافح من أجل تلبية معايير التدريس على مر العصور.

لقد أدى استخدام التقنيات الحديثة إلى تغيير الطريقة التي ينظر بها التربويون إلى عمليات التدريس والتعلم. تساعد التقنيات المعلمين على تطبيق طرق جديدة (مثل استخدام الوسائل السمعية والبصرية مثل الفيديو والراديو والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وما إلى ذلك) للتعليم والتعلم. تقدم التكنولوجيا أيضًا عددًا من الأدوات الإلكترونية داخل وخارج الفصل الدراسي والتي يمكن أن تساعد في عمليات التدريس والتعلم. طلاب اليوم هم جيل قائم على التكنولوجيا ويقضون معظم وقتهم في استخدام الأدوات التكنولوجية مثل أجهزة الكمبيوتر وكاميرات الفيديو والهواتف الخلوية وغيرها.

يتم تعزيز تقدم التعلم من خلال توجيه المعلم، وإنشاء جو داعم، ومجتمع تعليمي وتبادل المعرفة والحوار الملهم. يعد تحسين بيئة التعلم الافتراضية مهمة صعبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومع ذلك، فإن برامج تدريب المعلمين التي تهدف إلى إعادة توجيه المعلمين في الاستخدام الإبداعي لمنصات التعلم الإلكتروني يمكن أن تؤدي إلى بيئة تدريس وتعلم منتجة في فصل دراسي تتوسط فيه التكنولوجيا.

في الوقت الحاضر أصبح التصميم والتطبيق المستقبلي للتعليم في الفصول الدراسية تدريجيًا مجالًا جديدًا للعلم والتكنولوجيا. والفصول الذكية هي شكل مهم من الفصول الدراسية المستقبلية وواحدة من الخصائص المهمة للذكاء وتعزيز البحث الدراسي الذكي في الوصول إلى الفصل الدراسي من أجل فهم وتصميم جديد. بناء احتياجات تدريجية وإصلاح المناهج الجديدة في الفصل الدراسي، والاهتمام الكامل بالحرية الذاتية، والتنمية المتناغمة للمواهب المتكثرة للفصل الدراسي للمستقبل فكل هذه الأمور تعتمد على تقنية المعلومات اليوم. يتأثر التعلم المستقل للطلاب بشكل أكبر بتصميم البرامج التعليمية للمعلمين وإعداد دورات الشبكة. في الوقت نفسه يساعد المعلمون الطلاب أيضًا

## الأستاذ الدكتور: ناصح عثمانوفيك

على تطوير قدرة التعلم المستقلة، بحيث يتم تدريس اللغة العربية نحو التعلم الفردي، ولا يقتصر على وقت ومكان التعلم. لا يجب أن يكون لدى المعلم معرفة مهنية عميقة باللغة العربية فحسب، بل يجب أن يتقن أيضاً وسائل تكنولوجيا المعلومات مثل: تطبيقات الكمبيوتر والشبكات، ومجموعة متنوعة من الوسائل والأساليب الفعالة لتعزيز التعلم المستقل للطلاب.

- المراجع والمصادر

1. Alakurt, T., & Bardakci, S. (2017). *Seeing Google through the Eyes of Turkish Academicians*. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 18(3), 105-119. <http://dx.doi.org/10.17718/tojde.328940>
2. Alowaydhi, Wafa Hafez. (2016). *Evaluation of Arabic Language Learning Program for Non-Native Speakers in Saudi Electronic University According to Total Quality Standards*. *Journal of Education and Practice*. ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.7, No. 32.
3. Anderson, T.; Elloumi, F. (Eds.) (2004) *Theory and Practice of Online Learning*; AU Press: Edmonton, Canada.
4. Bennett, E.E. and McWhorter, R.R., 2020. *Digital technologies for teaching and learning*. In: *The Handbook of Adult and Continuing Education*. Sterling: Stylus Publishing, LLC, Chapter 5.
5. Driscoll, M. (2002). *Blended learning: Let's get beyond the hype*. *E-Learning*, 54. <http://doi.org/ID1>.
6. Fryer, L.K. and Bovee, H.N., 2016. *Supporting students' motivation for e-learning: Teachers matter on and offline*. *The Internet and Higher Education*, 30, pp 21-29.
7. Jeong-Bae Son, *Technology in English as a Foreign Language (EFL) Teaching*, *The TESOL Encyclopedia of English Language Teaching*, 10.1002/9781118784235, (1-7), (2018).
8. Marta González-Lloret, (2017). *Technology for Task-based Language Teaching*, *The Handbook of Technology and Second Language Teaching and Learning*, 10.1002/9781118914069, (234-247).
9. M. Mellati, M. Khademi, (2020). *Interactive Learning Environments*, 28(8), 1022–1035 <http://doi.org/10.1080/10494820.2018.1553188>.
10. McNeely, B. (2015). *Using technology as a learning tool, not just a cool new thing*. In D.G Oblinger & J. L. Oblinger, (Eds.), *Educating the Net Generation* (pp.29-30). Retrieved from: <https://www.educause.edu/ir/library/PDF/pub7101.PDF>
11. Presti, M.V.L., 2020. *Second language distance learning: the issue of language certification in the time of covid-19*. *European Journal of Education*, 3(2), pp 89-102.

12. R. Kern, M. Warschauer, (2000). *Introduction: Theory and practice of network-based language teaching, in Network-based Language Teaching. Concepts and Practice, 1–19* (Cambridge University Press, Cambridge).
13. R. A. Sabella, (2010). “*School counselors perceived importance of counseling technology competencies*”, *Computers in Human Behavior*, vol. 26.
14. Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and methods in language teaching*. Cambridge University Press.
15. Sumathi, S. (2016). *Innovative Tactics in English Language Teaching. Language in India*, 16(4).
16. Vasiljevic, Z. (2010). *Dictogloss as an interactive method of teaching listening comprehension to 12 learners. English Language Teaching*, 3(1), 41-52.
17. Y. Li, J. Wang, (2020). *Application of Modern Information Technology in Course Teaching in Universities. Advances in Intelligent Systems and Computing, in International Conference on Application of Intelligent Systems in Multi-modal Information Analytics, MMIA; Changzhou, China, 1233 AISC, 326–331* [http://doi.org/10.1007/978-3-030-51431-0\\_48](http://doi.org/10.1007/978-3-030-51431-0_48).